العدد 3704 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 5 ذو القعدة 1441 - الموافق 26 يونيو 2020
Friday 26 June 2020 - No.3704 - 13 th Year

المحتجون اللبنانيون يتوافدون على قصر الرئاسة قبل «اللقاء الوطني»

عون يتهم المعارضين والمحتجين بالطائفية والعبث بالأمن

بيروت – «وكالات»: قال الرئيس اللبناني ميشال عون في «اللقاء الوطني» الذي عقد أمس في قصر بعبدا، إن «هناك من يستغل غضب الناس، ومطالبهم المشروعة، لتوليد العنف والفوضى، لتحقيق أجندات خارجية مشبوهة، بالتقاطع مع مكاسب سياسية لأطراف في الداخل».

وقال عون في كلمته خلال «اللقاء الوطني» الذي قاطعته قوى سياسية لبنانية بارزة، وفق صحيفة الجمهورية اللبنانية، اليوم الخميس: «كنت آمل أن يضم هذا اللقاء الوطني جميع الأطراف والقوى السياسية، فالسلم الأهلي خط أحمر، والمفترض أن تلتقي جميع الإرادات لتحصينه، فهو مسؤولية الجميع وليس على همة فرد واحد مهما علت مسؤولياته، ولا حزب واحد، ولا طرف واحد، وما جرى في الشارع في الأسابيع الأخيرة، ولاسيما في طرابلس وبيروت وعين الرمانة، يجب أن يكون إنذاراً لنا جميعاً للتنبه من الأخطار الأمنية التي قرعت أبواب الفتنة من باب المطالب الاجتماعية».

وأكد «لامسنا أجواء الحرب الأهلية بشكل مقلق، وأطلقت بطريقة مشبوهة تحركات مشبعة بالنعرات الطائفية والمذهبية، وتجييش العواطف، وإبراز العنف والتعدي على الأملاك العامة والخاصة، وتحقير الأديان، والشتم، كحق مشروع للمرتكبين».

واعتبر عون أن «الاختلاف السياسي صحي، وهو في أساس الحياة الديمقراطية، ولكن يبقى سقفه السلم الأهلي الذي لا يجوز تجاوزه، فمهما ارتفعت حرارة الخطابات لا يجب أن نسمح لأي شرارة أن تنطلق منها، فإطفاء النار ليس بسهولة إشعالها خصوصا إذا ما خرجت عن السيطرة، وهذه مسؤوليتنا جميعاً، الحاضرين والمتغيبين».

وختم عون قائلاً: «يمر وطننا اليوم بأسوأ أزمة مالية واقتصادية، ويعيش شعبنا معاناة يومية خوفاً على جني أعمارهم، وقلقاً على المستقبل، ويأساً من فقدان وظائفهم ولقمة العيش الكريم، وليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب، والتناغم مع بعض الأطراف الخارجية الساعية إلى جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، وتحقيق المكاسب، عبر تجويع الناس، وترويعهم، وخنقهم اقتصادياً».

من جهة أخرى توافد متظاهرون لبنانيون أمس الخميس، على محيط القصر الجمهوري وسط إجراءات أمنية مشددة.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية على موقعها الإلكتروني أمس أن هناك اعتصامين على مقربة من الطريق المؤدية إلى القصر الجمهوري قبل بدء «اللقاء الوطني» في قصر بعبدا.

وانعقد في القصر الجمهوري أمس «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون بعد التطورات الأمنية المقلقة التي شهدتها بيروت وطرابلس قبل أسبوعين والتي كادت أن تهدد الاستقرار والسلم الأهلي في البلاد، حسبما أفادت الرئاسة اللبنانية عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وقطع ناشطون من الحراك الشعبي، مساء الأربعاء عدداً من الطرق في العاصمة بيروت وفي شمال لبنان، وجنوبه، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، وتردي الأوضاع المعيشية.

يذكر أن سعر صرف الدولار لامس أمس عتبة 6500 ليرة لبنانية في السوق السوداء فيما حددت نقابة الصرافين سعره بـ3850 ليرة.

محتجون لبنانيون

السيسي يبحث هاتفياً مع ترودو سبل مكافحة الإرهاب

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء، في اتصال هاتفي من رئيس وزراء الكندي جاستن ترودو، سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين.

لا سيما على الصعيد الاقتصادي والصناعي في ظل الجهود المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية، والفرص التي توفرها المشروعات التنموية الكبرى الجارى تنفيذها، فضلاً عن استعراض الفرص المتاحة لتعزيز التعاون في مجال التعليم الجامعي للاستفادة من النظم التعليمية الكندية، حسبما صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتناول الاتصال مناقشة جهود احتواء تداعيات انتشار جائحة كورونا المستجد، خاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحي، حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك في هذا الصدد من خلال تبادل الخبرات والتنسيق بين السلطات المعنية بالبلدين الصديقين.

كما جرى التباحث حول عدد من الملفات ذات الصلة بالأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن جهود مكافحة ظاهرتي الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية، إلى جانب سبل تعزيز التنسيق القائم بين البلدين في العديد من المحافل الدولية في إطار الاهتمام المتبادل بتعزيز السلم والأمن الدوليين.

العراق: قوات عراقية وطائرات التحالف تقتل 12 «داعشياً» في الموصل

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أعلن بيان لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي الأربعاء، مقتل 12 عنصراً من تنظيم داعش بعملية عسكرية نفذها الجهاز، بالتعاون مع طائرات التحالف الدولي جنوب شرق الموصل 400 كيلومتر شمال بغداد.

وقال البيان إن قوات مكافحة الإرهاب شرعت اليوم بضرب معاقل تنظيم داعش الإرهابي في جبال (قرة جوخ) قرب قضاء مخمور 90 كيلومتراً جنوب شرق الموصل، بعملية نوعية مباغتة تمكن من خلالها من قتل 12 عنصراً بعد أن وجه طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي 59 ضربة جوية للكهوف والجحور التي يتحصن بها عناصر التنظيم بناء على معلومات إستخبارية دقيقة.

وقضاء مخمور من المناطق الكردية الخارجة عن إدارة إقليم كردستان أو ماتسمى بالمناطق المتنازع عليها.

المسماري: أردوغان يعمل لصالح أجهزة استخبارات تابعة لدول أخرى

المتحدث الرسمي باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: اتهم المتحدث الرسمي باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، الأربعاء، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالعمل لصالح أجهزة استخبارات تابعة لدول أخرى.

ووفقا لما أوردته «بوابة أفريقيا الإخبارية»، قال المسماري: «أردوغان يعمل لصالح مخابرات دول أخرى» لم يسمها. لكن المسماري اتهم قطر في وقت سابق بالوقوف خلف الاضطرابات الحاصلة في ليبيا وتمويل المرتزقة والمليشيات.

وأضاف أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدى رغبة المجتمع الدولي بوقف إطلاق النار في ليبيا».

وأكد المسماري أن هناك قطع عسكرية بحرية تركية قبالة سواحل ليبيا الغربية، مشيراً إلى أن الطيران التركي يواصل رحلاته إلى مصراتة، وأن طائرات شحن عسكرية تركية تنقل السلاح إلى ليبيا.

وأكد المسماري أن الجيش الليبي جاهز ومستعد للتعامل مع أي حالة طارئة وأنه يعمل على مواجهة المخطط الاستعماري التركي، مشيراً أن أكبر ضربة وجهت للجيش التركي عندما ظهرت صور لأفراده وهم عرايا.

وأضاف أن تركيا تتغلغل في عدد من الدول الإفريقية مثل النيجر وتشاد ومنطقة القرن الإفريقي، محذرا من أن تواجد تركيا في ليبيا خطر على المنطقة بأسرها.

فلسطين للأمم المتحدة: أي ضمّ من جانب الاحتلال جريمة

غوتيريش: أدعو الحكومة الإسرائيلية للتخلي عن خطة ضم أجزاء من الضفة

فلسطيني يعمل في أرضه القريبة من مستوطنة إسرائيلية

عواصم – «وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسرائيل الأربعاء للتخلي عن خططها لضم مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وقال غوتيريش لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «إذا نفذ الضم، فإنه سيشكل انتهاكاً بالغ الخطورة للقانون الدولي وسيضر بفرص حل الدولتين بشدة وسيقوض احتمالات تجدد المفاوضات».

وأضاف «أدعو الحكومة الإسرائيلية للتخلي عن خططها الخاصة بالضم».

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمام مجلس الأمن الدولي أن أي ضم من جانب إسرائيل لأراض فلسطينية هو عبارة عن جريمة، محذراً من «التداعيات الفورية» في حال تنفيذ هذا المشروع.

وأضاف الوزير أنه فيما يتحدث الجميع عن الوضع على أنه أشبه بـ «مفترق طرق»، إلا أن المشكلة هي أن إسرائيل «للأسف هي السائق» وترفض التوقف «لتقييم تداعيات خياراتها»، مضيفاً «تبدو إسرائيل عازمة على تجاهل الإشارة الحمراء الكبيرة التي رفعها المجتمع الدولي من أجل إنقاذ الأرواح».

من ناحية أخرى أكد استطلاع رأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، أن ثلثي الفلسطينيين يعتقدون أن حكومة نتانياهو الجديدة، ستضم فعلاً مناطق فلسطينية، وفق ما نقلت صحيفة هآريتس الإسرائيلية.

وأوضح الاستطلاع أن 66 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستضم الأغوار، ومناطق الاستيطان في الضفة الغربية فيما قال 28 في المئة منهم أنها لن تفعل.

وكشف الاستطلاع أن 57 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا تعمل على التوصل لترتيبات سلام مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتتوقع النسبة الأكبر أي 48 في المئة، أن تحارب إسرائيل السلطة لدفعها للانهيار فيما يقول 43 في المئة إنهم لايتوقعون ذلك.

وبسؤالهم عما على السلطة الفلسطينية، أن تفعل للرد على ضم إسرائيل لأراضي فلسطينية، قال من 71 في المئة من المستجوبين إنهم يؤيدون وقف العمل باتفاق أوسلو، وقطع كافة العلاقات بين السلطة وإسرائيل، مقابل 21 في المئة قالوا إنهم لا يؤيدون تلك الخطوة، وأيد 61 في المئة من المستجوبين مقابل 35 في المئة، اللجوء لمقاومة شعبية سلمية واسعة النطاق، في حين قال 52 في المئة إنهم يؤيدون العودة إلى العمل المسلح مقابل 42 في المئة رفضوا ذلك.

ومن جهة أخرى كشف الاستطلاع أن 37 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون التخلي عن حل الدولتين، في مقابل تمسك به 57 في المئة، رغم أن 36 في المئة فقط من المستجوبين يؤيدون العودة للمفاوضات مع إسرائيل وأمريكا بناءً على خطة فلسطينية للسلام بدل خطة ترامب، في مقابل 53 في المئة رفضوا الفكرة.

وأكد الاستطلاع الذي نشرت نتائجه يوم الثلاثاء الماضي، أن الضم الإسرائيلية بات يصعب الحياة في المجتمع الفلسطيني خاصة في ظل أزمة رواتب الموظفين، وسيفرض صعوبات على عمليات التنقل للعلاج، وسيتسبب في نقص المياه والكهرباء، ويهدد باندلاع مواجهات مسلحة وعودة الفلتان الأمني، وسيعيق سفر الفلسطينيين إلى الأردن المنفذ الوحيد للعالم الخارجي.

وأكد الاستطلاع أن نسبة كبيرة من الفلسطينيين تؤيد الرد على الضم من خلال وقف السلطة الفلسطينية العمل بالاتفاقات وقطع كافة أشكال العلاقات مع إسرائيل. لكن الشكوك تساور الجمهور الفلسطيني في جدية السلطة لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وعن عملية السلام أكد المسح ارتفاع التأييد لحل الدولتين رغم أن نصف الجمهور لا يزال يرفضه، كما تشير النتائج إلى استمرار إجماع شعبي فلسطيني على رفض خطة ترامب، لأن الاعتقاد السائد يؤكد أنها لن تؤدي لإنهاء الاحتلال أو قيام دولة فلسطينية.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى قلق فلسطيني واسع من تبعات وقف العلاقات مع إسرائيل. إذ يرى 81 في المئة من المستجوبين أنه قد يؤدي إلى توقف إسرائيل عن تحويل أموال الجمارك ما يوقف دفع رواتب موظفي السلطة، ويقول 73 في المئة إنهم قلقون من أن يؤدي ذلك إلى منع التنقل للعلاج من غزة للضفة أو إسرائيل، و70 في المئة قلقون من نقص أو انقطاع في المياه أو الكهرباء، و65 في المئة من اندلاع مواجهات مسلحة مع إسرائيل، و65 في المئة من انهيار السلطة أو عجزها عن تقديم الخدمات، و63 في المئة من عودة الفوضى والفلتان الأمني، و62 في المئة من منع السفر عبر الأردن.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، إن الأردن ليس هو الذي يقرر حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وليس وحده المسؤول عن منع تدهور الأوضاع في المنطقة إلى ما هو أسوأ والتقدم إلى ما هو أفضل.

وأوضح في تصريحات لقناة «المملكة» الأردنية أمس الأربعاء، أن الأردن يبذل كل جهد ممكن، مع الإشارة إلى المسؤولية العربية الإسلامية الدولية.

وقال: «نقوم بدورنا كاملاً، وإسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية ما ينتج عن قرار ضم أراض فلسطينية من تداعيات صعبة ومؤلمة للجميع»، مشيراً إلى أن قيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وجدد تأكيد وقوف الأردن إلى جانب الفلسطينيين والسلام العادل والشامل، وقال: «نقوم بكل ما نستطيعه لضمان سير المنطقة نحو مستقبل أكثر أمناً واستقراراً وسلاماً، وليس مستقبل يملأه الصراع والفوضى، ونبذل كل ما نستطيعه من جهد لإيجاد أفق سياسي للتقدم للأمام».

وأضاف الصفدي الذي زار رام الله الأسبوع الماضي، أن «تنفيذ الضم قتل لحل الدولتين ونسف لكل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، وبالتالي حرمان كل شعوب المنطقة من حقها في العيش بأمن وسلام».

وتابع «نقف على مفترق حاسم، فإما سلام يعيد الحقوق، أو صراع طويل أليم وضرر على كل دول المنطقة».